

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 124 @ مرتين وزار النبي صلى الله عليه وسلم مرارا كثيرة وكان في بعضها ماشيا بل جاور هناك أوقاتا كثيرة وله مدائح نبوية ومن ذلك قوله في قصيدة .
(عدلت فما يؤوي الهلاك المشارق % لتنظره بالمغربين الخلائق) .
(فما رامج إلا بخوفك أعزل % ولا صامت إلا بفضلك ناطق) .
وكان معتبرا ببلده ذا مكانة عند ولايتها ويدخلونه في أمورهم فينهض بالمقصود من ذلك وصاهر أمير مكة حسن بن عجلان على ابنته أم هانء كثير المروءة والإحسان إلى الفقراء وغيرهم كثير التخیل والانجماع وحدث سمع منه التقي ابن فهد وغيره ومات عقب صلاة الصبح من يوم الجمعة حادي عشر أو تاسع عشر شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة في العطيفية وصلي عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن جوار ابنته أم هانء من المعلاة وكانت جنازته حافلة .

232 أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور الشهاب ابن المسند نور الدين أبي الحسن المحلي الأصل المدني الشافعي ولد في اثنتين وثمانين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها وأحضر على الجمال الأميوطي إكرام الصيف للحربي وجزء البطاقة وجزء الغضائري وجزء ابن فارس وجزء الدراج وغيرها وسمع من يوسف بن إبراهيم بن البنا والعلم سليمان السقاء ووالده في آخرين ومما سمعه على ثانيهم مشيخة محمد بن يوسف الزرندي تخريج البرزالي وأجاز له يحيى الرحبي والحلاوي والسويداوي والجمال الرشدي والبلقيني وابن الملحن والعراقي والهيتمي والغماري وابن خلدون وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بمكة والمدينة فقرأت عليه بهما وكان فكها حلو المحاضرة كثير النوادر حج مرارا وجاور مرة وقدم مكة صحبة الحاج في سنة سبع وخمسين وهو متوعلك فحج وتأخر بمكة حتى كانت وفاته بها في أوائل المحرم من التي تليها وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

233 أحمد بن علي بن محمد الشهاب بن الخياط أخو محمد الآتي تأخرت وفاته عن محمد وكان له اشتغال وترك عليا ومحمدا ولدا في بطن وهما حيان .

234 أحمد بن علي بن معبد الشهاب القدسي المؤذن بالحرم النبوي سمع في سنة تسع وثمانين على الزين العراقي في مصنفه في قص الشارب .

235 أحمد بن علي بن معلي القرشي العمري ولد حسين الآتي ذكره ابن صالح مجردا .

236 أحمد بن علي السكندري المدني تقدم فيمن جده محمد بن عبد الوهاب